



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir



استفتاءات  
حول القرآن الكريم  
و الشّعائر الحسينية

محمد حسيني شيرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

موسسه المجتبي

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٧	استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية
٧	اشارة
٧	كلمة الناشر
٧	فصل: استفتاءات حول القرآن الكريم
٧	مسائل في قراءة القرآن
١١	احترام القرآن الكريم وآياته
١١	القرآن الكريم وغير المسلمين
١٢	التفسير
١٣	التدبر في القرآن
١٤	تفسير بعض الآيات
١٩	متفرقات
٢٢	فصل: استفتاءات حول الشعائر الحسينية
٢٢	الشعائر الحسينية
٢٣	البكاء
٢٣	ضرب الرؤوس وإدماؤها
٢٤	الاستهزاء بالشعائر الحسينية
٢٤	مسيرات العزاء
٢٤	العزاء من دون الآلات الموسيقية
٢٥	إقامة المجالس والهيئات الدينية
٢٥	أحاديث شريفة
٢٦	المرأة والشعائر الحسينية
٢٧	خطباء المنبر الحسيني

- ٢٧ ..... الشعر الحسيني
- ٢٨ ..... التمثيل
- ٢٨ ..... وقائع تاريخية
- ٢٩ ..... متفرقات
- ٣٠ ..... بي نوشتها
- ٤٢ ..... تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

## استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية

### إشارة

اسم الكتاب: استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش

الموضوع: قرآن

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: موسسه المجتبي

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ١٤٢٣ ق

الطبعة: اول

### كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر ثورة الإمام الحسين عليه السلام وقيامه بوجه يزيد بن معاوية (لعنه الله) الضامن الأساسي لحفظ واستمرار دين الله (الإسلام)، وهذا ما يفسر قول الرسول الكريم صلى الله عليه و اله: «حسين مني وأنا من حسين» (١)، والمتتبع للوقائع التاريخية والأحداث التي أدت إلى هذه الثورة المباركة يدرك جيداً سر هذا الحديث الشريف، فلولا نهضة الإمام الحسين عليه السلام لأصبح الإسلام والقرآن أثراً بعد عين ولذهب جهاد الرسول صلى الله عليه و اله والصحابه الكرام أدراج الرياح وذلك حينما يعتلى منبر الإسلام رجل فاسق، شارب للخمر وقاتل للنفس مثل يزيد.

كما تعتبر المجالس الحسينية التي تقام كل سنة في أيام محرم وصفر مدرسة لنشر التعاليم الإسلامية والمفاهيم القرآنية وستظل هكذا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وذلك لأن الإمام الحسين عليه السلام مصباح الهدى وسفينه النجاة كما ورد في الحديث الشريف. وهذا الكتاب (استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية) هو مجموعة من الأسئلة التي وردت على الإمام الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (أعلى الله درجاته) في باب القرآن الكريم والشعائر الحسينية، وكان قد أجاب عليها سماحته ، وجمعها العلامة الشيخ جعفر الحائري في هذا الكتاب.. فارتأينا أن نقوم بطبعه ونشره تعميماً للفائدة.

نسأل الله أن ينفع به كما نفع بغيره، إنه سميع مجيب.

مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ١٣ / ٥٩٥١

### فصل: استفتاءات حول القرآن الكريم

### مسائل في قراءة القرآن

إذا كان لا يجيد القراءة

س: هل تجوز قراءة القرآن إذا كان القارئ لا يجيد القراءة الصحيحة؟

ج: نعم تجوز.

تصحيح أخطاء القارئ

س: هل يجب لمن يستمع القرآن أن يصحح أخطاء القارئ في مكان عام أثناء القراءة أو بعدها؟

ج: الأفضل التنبيه، لكن بنحو لا يسبب الهتك (للقارئ).

من يقرأ خطأ

س: ما حكم من كانت قراءته غير صحيحة كأن يلحن في اللفظ أو في الإعراب؟

ج: يلزم عليه التصحيح.

القراءة في المسجد

س: ما حكم قراءة القرآن في المسجد جماعة؟

ج: المسجد مكان مقدس وللأمور المقدسة.

القراءة جماعة

س: ما حكم قراءة القرآن جماعة مع الدليل من الكتاب والسنة؟

ج: لا أجد دليلاً على ذلك، إلا أنه جائز.

س: ما حكم قراءة القرآن جماعة بصوت واحد وخاصة يوم الجمعة قبل دخول الإمام؟

ج: جائز.

ليست بدعة

س: من عادتنا نحن المغاربة أن نقرأ القرآن جماعة صباحاً ومساءً بعد صلاة الصبح والمغرب، فهنا من يقول إنها بدعة؟

ج: لا بدعة فيها.

القراءة للبركة

س: هل يجوز لشخص أن يجمع الناس ويطلب منهم قراءة القرآن تبركاً لغرض من الأغراض، كما إذا أراد أن يبتدأ عملاً أو تجارة،

فيجمع الناس ليقروا له القرآن لينال بركته في عمله؟

ج: يجوز.

إهداء التلاوة للميت

س: هل يجوز إهداء تلاوة القرآن الحكيم أو إحدى سوره الشريفه إلى الميت؟

ج: يجوز ذلك.

إهداء التلاوة للحى

س: هل يجوز إهداء تلاوة القرآن الحكيم أو إحدى سوره الشريفه لشخص حى؟

ج: يجوز ذلك.

تأثير التلاوة

س: ما هو تأثير تلاوة القرآن على قلب المؤمن؟

ج: تقوية الإيمان.



## مقدار التلاوة

س: ما هو القدر المناسب لتلاوة القرآن كل يوم؟

ج: حزب مثلاً، قال تعالى: [أَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ]().

## فضل التلاوة

س: ما هو فضل تلاوة القرآن الكريم؟

ج: ثواب عظيم.

(قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «أفضل العبادة قراءة القرآن» ().)

وقال صلى الله عليه و اله: «نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا

بيوتهم، فإن البيت إذا كثرت فيه تلاوة القرآن أكثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا» ().

وعن علي بن الحسين ع قال: «من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حسنة، ومحا عنه سيئة، ورفع له درجة، ومن قرأ

نظراً من غير صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة، ومحا عنه سيئة، ورفع له درجة، ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات،

ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات»، قال: «لا أقول: بكل آية، ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما»، قال: «من قرأ حرفاً

وهو جالس في صلاة كتب الله له به خمسين حسنة، ومحا عنه خمسين سيئة، ورفع له خمسين درجة، ومن قرأ حرفاً وهو قائم في

صلاته كتب الله له مائة حسنة، ومحا عنه مائة سيئة، ورفع له مائة درجة، ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخره أو معجلة قال: قلت:

جعلت فداك ختمه كله؟ قال: ختمه كله» ().

وعن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): «البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة

وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض، وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر

الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين» ().

وعنه (ع) قال: «من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيماً عنه

يوم القيامة، ويقول يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عامل، فبلغ به كريم عطاياك، فيكسوه الله عز وجل حلتين من حلال

الجنة، ويوضع على رأسه تاج الكرامة، ثم يقال له: هل أرضيناك فيه؟ فيقول القرآن: يا رب قد كنت أرغب له فيما أفضل من هذا،

قال: فيعطى الأيمن بيمنه، والخلد يساره، ثم يدخل الجنة فيقال له: اقرأ آية وأصعد درجة، ثم يقال له: هل بلغنا به و أرضيناك فيه؟

فيقول: اللهم نعم، قال ومن قرأ كثيراً وتعاهد من شدة حفظه أعطاه الله عز وجل هذا مرتين» ().

وعن أبي عبد الله (ع) قال: «من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره، وخفف على والديه وإن كانا كافرين» (().

## حق التلاوة

س: ما هو حق تلاوة القرآن الكريم؟

ج: قراءته كما أنزل والعمل به.

## كيفية التلاوة

س: كيف نقرأ القرآن؟

ج: كما يقرؤه العرب.

## حكم الإدغام

س: هل رعاية حكم الإدغام واجب في القراءة؟

ج: لازم حسب المتعارف لا أكثر.

قواعد التجويد

س: هل مراعاة قواعد التجويد واجبة؟

ج: مستحبة.

القراءة بالنظر

س: هل يحصل الإنسان على ثواب قراءة القرآن عبر المطالعة بالنظر، من دون تلفظ؟

ج: القراءة أكثر ثواباً.

استحباب النظر

س: قراءة القرآن دون التلفظ ودون قصد ومن دون معرفة القراءة الصحيحة، ما هو الحكم في ذلك؟

ج: النظر في القرآن مستحب.

آداب التلاوة

س: ما هي آداب تلاوة كتاب الله المجيد؟

ج: الطهارة والاستقبال والتأدب والتدبير.

استحباب الإنصات

س: هل يجب الإنصات عند تلاوة القرآن الكريم؟

ج: يستحب ذلك استحباباً مؤكداً.

استحباب السكوت

س: هل يجب السكوت في مجلس يقرأ فيه القرآن الكريم بمكبرة الصوت؟

ج: مستحب مؤكداً.

الحجاب والتلاوة

س: هل يشترط تحجب المرأة عند تلاوة القرآن الكريم؟

ج: لا، إلا إذا كان هناك ناظر أجنبي.

الوضوء للقراءة

س: هل يجب الوضوء عند قراءة القرآن الكريم؟

ج: الطهارة مستحبة، نعم لا يمس خط القرآن من لم يكن متطهراً.

من أحكام الحائض

س: هل يجوز للحائض أن تقرأ القرآن؟

ج: جائز، غير سور العزائم.

الهدف من التلاوة

س: ما هو الهدف من تلاوة الآيات الكريمة؟

ج: تقوية الإيمان.

التلاوة حق الجميع

س: هل تلاوة الآيات حق لكل الناس أم لطائفة محددة منهم؟

ج: لكل الناس.

ختم القرآن في الحج

س: هل يجوز ختم القرآن في الحج؟

ج: مستحب().

### احترام القرآن الكريم وآياته

الواجب تجاه القرآن الكريم

س: ما هو واجب المسلمين تجاه القرآن الكريم؟

ج: التعلم والتعليم، والعمل على نهجه، ونشر مفاهيمه السامية، كما ذكرناه في كتاب (الفقه: حول القرآن الكريم).

المزاح في القرآن

س: هل يجوز المزاح في آيات القرآن، مثلاً: سمع إعرابي قوله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾، فقال: وأين السُّلَمُ إليه؟

ج: إذا كان إهانة لا يجوز، والسُّلَمُ: الطريق الذي جعله الله سبحانه.

دفن القرآن

س: هل يجوز دفن نسخ القرآن البالية أو إلقاؤها في البحر؟

ج: نعم مع مراعاة عدم الهتك.

التغنى بالقرآن

س: هل يجوز التغنى بالقرآن؟

ج: كلا.

كلمات القرآن

س: هل يجوز وضع خطوط بالقلم تحت كلمات القرآن الكريم نفسه؟

ج: نعم إذا لم يكن وقفاً ولا هتكاً له.

كتابة المصحف

س: هل كان النبي صلى الله عليه و اله يأمر بكتابة المصحف؟

ج: نعم.

سماع آية السجدة

س: إذا قرأ القارئ آية السجدة الواجبة فسمعناها من المسجلة، فهل يجب علينا السجود لذلك؟

ج: يجب السجود.

الاستفادة من الآيات

س: ما حكم الاستفادة من بعض الآيات القرآنية في الأمور النافعة؟

ج: في الأمور المشروعة لا بأس.

### القرآن الكريم وغير المسلمين

إهداء القرآن لغير المسلم

س: هل يجوز إهداء القرآن الكريم إلى أهل الكتاب لغرض التعليم، وربما الهداية؟

ج: لا بأس بقصد الهداية مع حفظ الموازين الشرعية.

إعارة القرآن لغير المسلم

س: ما حكم إعارة نسخة من المصحف الشريف إلى رجل كتابي، حيث يحتمل تعرضه لرطوبة الكتابي، وذلك لغرض هدايته، فهل يمكن التوفيق بينهما؟

ج: إذا كان بقصد الهداية لا بأس بذلك، مع حفظ الموازين الشرعية.

القرآن وغير المسلمين

س: هل يمكن لغير المسلمين أن يستفيدوا من القرآن الكريم، وفي أى المجالات يمكن ذلك؟

ج: نعم فى كل المجالات.

س: هل يحرم إعطاء القرآن الكريم إلى المسيحيين ليروه فقط؟

ج: لا بأس به إذا كان للاطلاع ومن ثم يسترجعه منه.

## التفسير

لماذا التفسير؟

س: قال تعالى: [تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ (١)]، فما هو الداعى لعلم التفسير حيث إن التفسير إنما يكون لشيء فيه غموض، وهل فى كتاب الله غموض؟

ج: القرآن ليس أقل من كتب المدارس التى تحتاج إلى الدرس والتفسير، مضافاً إلى أنه تبيان لكن بمعونة التفسير الوارد عن أهل البيت عليهم السلام، فإنه قد بين فيه الأمور العامة التى يحتاج إليها الإنسان فى أمر دينه ودنياه، وقد اشتمل على الخطوط العامة للمبدأ والمعاد والنظام العام لدنيا سعيدة.

التفسير الأفضل

س: ماذا ننصحوننا بالقراءة فى مجال تفسير القرآن الكريم من التفاسير؟

ج: لعل فى (تقريب القرآن إلى الأذهان) (٢) كفاية لبعض المراتب.

التفسير الصحيح

س: كيف يكون التفسير صحيحاً، ماذا يطلب من المفسر؟

ج: التفسير الذى يوافق العقل والروايات.

القرآن والمفسرون

س: ما هى مناهج القرآن لدى المفسرين؟

ج: كل استفاد جانباً.

ظواهر القرآن

س: هل يجوز للإنسان أن يفهم القرآن فيما كان القرآن ظاهراً فيه؟

ج: الظواهر حجة بشروطها.

الآيات المتشابهة

س: القرآن كتاب هداية ونور للبشرية.. كيف نتعامل مع الآيات المتشابهة.. وما هى أسس معرفة الآيات المتشابهة؟

ج: الرجوع إلى أهل البيت عليهم السلام فى تفسيرها.

فائدة المتشابهات

س: ما فائدة وجود المتشابه في القرآن؟

ج: امتحان الناس.

راجع التفاسير

س: إنى أقرأ القرآن ولكن لا أستطيع أن أفهم أو أفسر منه شيئاً، فماذا تنصحنى أن أعمل حتى أستطيع فهم وتفسير القرآن؟

ج: راجعوا التفاسير.

تفاسير معتمدة

س: ما هي التفاسير التي يمكن الاعتماد عليها؟

ج: من التفاسير الموجزة: تفسير المرحوم (شبر)() وتفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان)().

بين التفسير والتأويل

س: ما الفرق بين التفسير والتأويل؟

ج: التفسير المعنى، والتأويل ما يؤول إليه.

شمولية التأويل

س: هل التأويل يشمل جميع الكتاب أم بعضه؟

ج: كل الكتاب حسب المأثور عن رسول الله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

العلماء بالتأويل

س: هل علم التأويل منحصر بالله؟

ج: وأوليائه.

التفسير بالمأثور

س: ما هو التفسير بالمأثور؟

ج: ما ورد عن الرسول والزهاء والأئمة(صلوات الله عليهم أجمعين).

أسباب النزول

س: كيف السبيل لمعرفة سبب نزول الآية؟

ج: مراجعة التفاسير.

## التدبر في القرآن

من شروط التدبر

س: ما هي شروط التدبر في القرآن الكريم؟

ج: فهم المعنى والتفسير.

التدبر حسب فكر الشخص

س: ما حكم التدبر في القرآن الكريم حسب التوجيهات الفكرية للمتدبر؟

ج: إذا كان المتدبر يعرف الأحكام، أصولاً وفروعاً، ويفهم اللغة العربية فلا بأس ما لم يخالف نصاً أو حكماً شرعياً أو ما أشبهه.

استنطاق النصوص

س: بعض العلماء يقول: لديه منهج أفضل لاستنتاج النصوص الإسلامية، ويدعى أن منهجه منهج القرآن والسنة، فهل يوجد منهج غير القرآن؟

ج: المنهج في القرآن والسنة فقط.

عدم التدبر

س: ما هي الآثار السلبية لعدم تدبر القرآن الكريم؟

ج: عدم قوة الإيمان.

المتأثرون بالتلاوة

س: من هم الذين يتأثرون بتلاوة القرآن وتذكير الرسول صلى الله عليه و اله؟

ج: الذين يتدبرون في القرآن.

## تفسير بعض الآيات

المحكّمات والمتشابهات

س: قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾، ما معنى هذه الآية بالتفصيل وما المراد بالمحكّمات والمتشابهات؟

ج: الآيات المحكّمات هي التي يكون المعنى فيها واضحاً، وهي الأصل في الرجوع لدى الشك والخصام والجدال، وأما المتشابهات فهي التي لا يكون المعنى فيها واضحاً وفيها احتمالات متعددة مما يسبب عدم إدراك الناس كلهم لها، ويؤتى بها إما امتحاناً ليعرف به المؤمن من المنافق، أو للإفهام بلزوم الرجوع إلى الذين نزل القرآن في بيوتهم وهم رسول الله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الطاهرون عليهم السلام، كقوله تعالى: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾؟ إلى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ؟ (أي إلى رحمة ربها ناظره، وكقوله سبحانه: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ

السَّيِّئِ﴾؟ أي نفذت قدرته على الكون، ولا بد من إرجاع المتشابه إلى المحكّم حسب التفسير الوارد عن أهل البيت عليهم السلام ليتضح المعنى المقصود، علماً بأن المتشابه لا بد منه في الكلام الراقى على تفصيل مذكور في التفاسير.

مشيئة الهداية

س: قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾،؟ وقال سبحانه: ﴿لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً﴾؟ نرجو تزويدنا بتفسير مقنع لهاتين الآيتين الكريمتين؟

ج: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾؟ أي: بالجبر والإكراه (قد يكون الإكراه تكوينياً)، ولكن لم يشأ ذلك بل تعلقته مشيئته تعالى بأن يكون الناس مختارين في أفعالهم بعد أن بين لهم طريق الهدى وطريق الضلال بواسطة أنبيائه عليهم السلام، فمن سلك طريق الهداية باختياره استحق الثواب، ومن سلك طريق الضلال باختياره استحق العقاب.

المقصود بالذكر

س: قال تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (هل المقصود من كلمة (الذكر) القرآن أم المراد أهل البيت عليهم السلام؟

ج: في بعض التفاسير أن الذكر هو القرآن وأهله هم حملته من المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) والعلماء، وفي بعض التفاسير أن الذكر هو الرسول صلى الله عليه و اله وأهله أهل بيته عليهم السلام ().

قسوة القلب

س: قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعِيدٍ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾، ما هو المقصود بقسوة القلب في هذه الآية المباركة؟

ج: عدم انبعاثه إلى الخير.

معنى القدوس

س: ما معنى اسم الله تعالى: القدوس؟

ج: أى أنه منزّه عن كل عيب.

معنى الآيتين

س: كيف نفهم قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟ فى حين نقرأ فى آية أخرى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾؟

ج: كلما وصل إليه فكر الإنسان ومخيلته من تصورات عن الله سبحانه لا يكون معبراً عن حقيقته تعالى، فهو عزوجل يحيط بكل شىء، ولا يحيط به شىء، و﴿نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من باب التقريب وضرب المثل، وليس من باب التعريف، فإن النور هو الظاهر لنفسه المظهر لغيره والله قد أظهر كل شىء وأوجد كل موجود، ويأتى فى سياق المثل قوله تعالى فى نفس الآية: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾، أو بمعنى أنه تعالى ذو نورهما ومنورهما بالنيرات أو بالملائكة والأنبياء عليهم السلام، أو مدبرهما أو هادى أهلها كما فى التفاسير).

معنى التحريف

س: قال الله تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْتَمْعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، ما معنى التحريف؟

ج: أى يزيدون وينقصون، والمراد بهم اليهود حيث كانوا يحرفون التوراة.

سيده نساء العالمين

س: إن الله نص فى القرآن على أن مريم عليها السلام سيده نساء العالمين، فكيف تقولون إن فاطمة عليها السلام سيده نساء العالمين؟

ج: (العالمين) بالنسبة إلى مريم عليها السلام أى عالم زمانها، مثل قولنا (فلان دولة أقوى دول العالم) أى فى زمانها،

وفى الحديث: أن النبى صلى الله عليه و اله سار فاطمة وقال لها: «ألا ترضين أن تكونى سيده نساء العالمين أو سيده نساء هذه الأمة» فقالت: «فأين مريم بنت عمران وآسيه امرأة فرعون؟» فقال: «مريم سيده نساء عالمها وآسيه سيده نساء عالمها».

هل هذا عتاب؟

س: فى الآية الكريمة: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾؟ يتوجه الله تعالى إلى نبينا صلى الله عليه و اله بخطاب يحمل معانى العتاب تتحدث عن زواج النبى صلى الله عليه و اله من زينب بنت جحش بعد طلاقها من زيد بن حارثة، فهل كان النبى صلى الله عليه و اله يخفى إعجابه بزينب، وهل كان هذا الإعجاب متولداً فى نفس النبى صلى الله عليه و اله فى وقت كانت زينب زوجة زيد؟

ج: إن زواج النبى صلى الله عليه و اله بزينب لو كان ناشئاً من إعجاب بها لما زوجها لزيد منذ البداية فى وقت كانت رغبة بالزواج من النبى صلى الله عليه و اله كما جاء فى السيرة، بل القضية هى أن الله تعالى أخبر نبيه صلى الله عليه و اله بأن زيدا سوف يطلق زينب وأن عليه أن يتزوجها تأكيداً للشريعة المقدسة، وإلغاء لآثار التبنى فى الجاهلية حيث كانوا يمنعون من الزواج بزوات الأديعاء بعد الطلاق أو الموت).

بين الوهن والحزن

س: قال تعالى: ﴿وَلَا تَهْنُؤْا وَلَا تَحْزَنْوْا﴾؟ ما هى العلاقة بين الوهن والحزن؟

ج: الوهن هو الضعف وهو متعلق بالبدن، والحزن متعلق بالنفس.

طعام بنى إسرائيل

س: ماذا تعنى هذه الآية فى سورة آل عمران?: كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ (؟؟)

ج: لأن اليهود كانوا يقولون بحرمة بعض الأطعمة، والقرآن تحداهم بأنه لا دليل على حرمة ما يقولون، وإسرائيل (النبي يعقوب عليه السلام) حرّم الجزور على نفسه لأنه كان مريضاً ويضربه الجزور (.)

الصلاة الوسطى

س: قال تعالى?: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (؟) ما هى الصلاة المقصودة فى هذه الآية، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

ج: المقصود بالصلاة الوسطى هى صلاة الظهر (لأنها تتوسط بين الليل والنهار، وأكد عليها لأن هذا الوقت غالباً يكون الإنسان مشغولاً بالعمل والكسب).

قرآن الفجر

س: ما هو المراد بقوله تعالى?: وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (،)؟ ولماذا هو مشهود؟

ج: المراد ما يقرأ فى الفجر وهو صلاة الصبح وسميت مشهودة حيث يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار.

بين الكفر والإيمان

س: قال الله تعالى: [أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى] (،)، قال ابن عباس: (لو قالوا نعم لكفروا) فما معنى ذلك؟

ج: (نعم) هنا بمعنى: لست بربكم، لكن [بلى] [بمعنى إنك ربنا.

الإصر والأغلال

س: ورد فى القرآن الكريم أن وظيفة الرسول صلى الله عليه و اله هى وضع الإصر والأغلال عن المسلمين وعن الناس (،)، فما هو

المقصود بالإصر والأغلال؟

ج: القيود الاجتماعية والقانونية.

عين حمئة

س: ما هو المراد من قوله تعالى: [وَجَدَهَا تَعْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ] (؟)

ج: العين: البحر، وحمئة: مغبرة بغياب الأفق (.)

الوسيلة إلى الله

س: يقول الله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ] (،)، فما هى الوسيلة؟

ج: المعصومون (صلوات الله عليهم أجمعين).

معنى الوحي

س: ما معنى الوحي فى القرآن الكريم؟

ج: ما يوحى الله إلى أنبيائه، أو إلى مثل النحل (.)

لا رؤية أبداً

س: هل يمكن أن نرى الله فى الآخرة، وما هو المراد بقوله تعالى?: [وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ؟] إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ (؟؟)

ج: لا يعقل رؤية الله، والمراد ناظرة إلى إحسانه ورحمته سبحانه.

معنى المبارك



س: نرجو إيضاح مفهوم البركة في قوله تعالى: [وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا]؟

ج: أى كثير النفع.

الامتناع لا تحريم الحلال

س: قال الله تعالى: [يا أيها النبي لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ]، فهل يجوز للنبي صلى الله عليه و اله أن يحرم الحلال؟

ج: التحريم بمعنى الامتناع، لا تغيير الحكم الشرعى، كما قال تعالى: [إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ]().

فأتوا حرثكم

س: ما المراد من قول الله تعالى: [نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ]؟

ج: فى جملة من التفاسير أن المراد: فى أى زمان شئتم().

(وفى بعض التفاسير أن المراد: الإدخال فى القبل سواء من الأمام أو من الخلف، مقابل قول اليهود الذين كانوا يقولون: إذا أدخل فى

قبل زوجته من الخلف خرج الولد أحول).()

تاب الله على النبي صلى الله عليه و اله

س: قال الله تعالى: [لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ]، فما معنى التوبة على النبي صلى الله عليه و اله؟

ج: التوبة بمعنى الرجوع، أى رجع إليه بمزيد الرحمة واللفظ.

تبيانا لكل شىء

س: ما معنى قوله تعالى: [تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ]؟ وكيف يكون ذلك؟

ج: أى بيانا لكل الأمور العامة التى يحتاج إليها الإنسان فى أمر دينه ودينه، فإن القرآن مشتمل على الخطوط العامة للحياة.

غسل اليدين فى الوضوء

س: كيف نفسر وجوب غسل اليدين من المرفقين إلى أطراف الأصابع عند الوضوء والقرآن الكريم يقول: [فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ

إِلَى الْمَرَافِقِ]، والفرق بين (من) و(إلى) واضح؟

ج: (إلى) غاية المغسول لا الغسل، والتفصيل فى كتب الفقه واللغة والحديث().

لا تضاد بين الآيتين

س: هل هناك تناقض بين قوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ]، وقوله تعالى: [فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ]؟

ج: [حَقَّ تَقَاتِهِ] المطلوب من الإنسان هو [أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ]، فالأمر بالتقوى حق تقاته لا يكون إلا بقدر الاستطاعة لأن القدرة شرط

التكليف.

الدفاع عن المؤمنين

س: كيف تفهمون قوله تعالى: [إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا]، هل هو تشريع للدفاع أو إخبار عن سنه إلهية، ومتى يتحقق هذا الدفاع

فى الدنيا أم فى الآخرة، وكيف؟

ج: سنه إلهية، لأن الحق تقبله القلوب().

كيد النساء

س: قال الله تعالى: [إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُمْ إِنَّ كَيْدَكُمُ عَظِيمٌ]، فهل للنساء كيد ومكر، وهل هو عظيم؟

ج: هذا قول زوج زليخا، حكاة الله عزوجل فى القرآن.

اطمئنان القلب ووجهه

س: قال تعالى: [إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ]، وقال أيضا: [أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ]، فكيف يمكن لنا أن

نوازن بين هاتين الآيتين؟

ج: الوجل لا ينافى الاطمئنان، (فالوجل يكون من جبروت الله تعالى وعظمته ونقمته و... والاطمئنان إلى رحمته ورأفته).

المتخلفون عن الرسول صلى الله عليه و اله

س: يقول الله تعالى: [فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ] (١)، فهو يقرر فرح هؤلاء لتخلفهم عن رسول الله صلى الله عليه و اله، فما معنى هذا الفرح؟

ج: كان فيهم شعبة نفاق، (والمناق الذي في قلبه مرض يفرح لأي خلل يحدث بين المسلمين، ومن الواضح أن التمرد على النبي صلى الله عليه و اله وعدم الطاعة لأوامره خلل كبير في المجتمع الإسلامي، وهؤلاء كانوا يفرحون بمثل هذه الأمور) وقد فرحوا بأنهم نجوا من تلك السفرة المتعبة المخطورة.

معنى الرحمن والرحيم

س: ما معنى [الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢)؟

ج: [الرَّحْمَنِ] للباطن، و [الرَّحِيمِ] للظاهر (٣).

تقديم الرحمن

س: ما سبب تقديم [الرَّحْمَنِ] [على] [الرَّحِيمِ]؟

ج: لأهمية الباطن (٤)، أو لأن الرحمن اسم لا يوصف به إلا الله، بخلاف الرحيم، فإنه يطلق عليه وعلى غيره.

تكرار الآيات

س: ما وجه تكرار قوله: [الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]؟

ج: للتأكيد على صفة الرحم فيه سبحانه.

س: ما وجه التكرار في قوله [إِيَّاكَ] (٥)؟

ج: للتأكيد (٦).

البسملة آية

س: هل البسملة آية من كل سورة من سور القرآن؟

ج: نعم.

بين الحمد والشكر

س: ما الفرق بين الحمد والشكر، وما معناهما؟

ج: الحمد للذات، والشكر للنعم (٧).

بين التسبيح والتحميد

س: التسبيح مقدم على التحميد، لأنه يقال: (سبحان الله والحمد لله)، فما سبب وقوع التحميد في البداية من سورة الفاتحة؟

ج: التسبيح تنزيه أولاً، والبسملة مشتملة عليه.

معنى العالمين

س: قوله تعالى: [الْعَالَمِينَ] (٨) جمع عالم، ما المقصود بالعالمين؟

ج: لله تعالى عوالم متعددة، فهي إشارة إلى عوالم الكون من الجن والملك والإنس والحيوان والنبات والجماد والروح والجسد وغيرها.

الانتقال من الغيبة إلى الخطاب

س: لماذا انتقل من الغيبة إلى الخطاب في قوله تعالى: [إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ] (١) بعد قوله: [مَا لِيكَ يَوْمَ الدِّينِ] (٢)؟  
ج: لأنه لما ذكر الصفات حصل التصور بحضوره تعالى ولذا خاطبه.

الصراط المستقيم

س: ما هو [الصُّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ] (٣)؟

ج: لكل شيء مادي ومعنوي صراط مستقيم وآخر منحرف، وفي التأويل أن المراد به صراط أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (٤).

غضب الله

س: ما معنى الغضب منه سبحانه وهو صفة من صفات البشر، قال تعالى:؟: غضب الله عليهم (٥)؟

ج: المراد نتيجة الغضب كما قال المتكلمون: خذ الغيات وأترك المبادئ.

الحروف المقطعة

س: ما المقصود من هذه الحروف المفتحة بها بعض السور مثل: [الم]، [المص]، [المر]، [الر]، [كهيعص]، [حم]، [عسق] (٦) وما إلى ذلك، وبماذا تشير إليه هذه الحروف؟

ج: في الحروف المقطعة أقوال، منها: أنها إشارات إلى أسماء الله تعالى أو رموز بين الله ورسوله صلى الله عليه و اله، (للتفصيل راجع تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان).

علم الغيب

س: لقد خص الله تعالى نفسه بعلم الغيب كما في قوله تعالى: [إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ] (٧)، ولكن شوهد بعض الأشخاص يخبرون بالغيب ثم يقع ما أخبروا كاملاً، نرجو رفع هذا الإشكال؟

ج: علم الغيب خاص بالله تعالى وهو يفيضه على بعض الناس، كما أفاضه على رسوله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، قال تعالى:؟: [عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا؟ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ] (٨)؟

## متفرقات

القائلون بالنقص

س: ما هو رأيكم فيمن يقول بنقصان القرآن؟

ج: لا يجوز القول بذلك، ولا نقص في القرآن إطلاقاً، قال تعالى:؟: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] (٩)؟

النسخ في الآيات

س: ما رأيكم بمسألة النسخ في القرآن الكريم، وعلى تقدير وجوده فلماذا لم تلغ الآيات المنسوخة؟

ج: لم يثبت علمياً وجود آيات منسوخة، لأن ما ذكره المفسرون مما ظاهره ذلك محمول على بعض الوجوه التي تخرجه عن النسخ، وعلى تقدير وجودها فإن فائدة بقائها هو معرفة طريق القرآن في التشريع الذي قد يجري على نحو الدوام والثبات تارة، وقد يجري على نحو التحديد بزمان خاص دون آخر.

الآيات المنسوخة

س: ما الفائدة من وجود آيات منسوخة في القرآن ولماذا لا ترفع من القرآن؟

ج: لأنها تدل على تدرج الأمر تاريخياً، هذا على فرض ثبوت النسخ، وهناك من يقول بعدم النسخ.

النسخ لغة

س: قال الله تعالى?: فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ()، ما هو تعريف النسخ هنا؟  
ج: أى يزيله().

حكمة النسخ

س: ما هى حكمة النسخ؟

ج: النسخ فى الآية السابقة بمعنى إزالة ما يلقيه الشيطان وحكمته واضحة، فإنه لا يمكن للشيطان أن يخدع المعصوم عليه السلام.  
الاختلاف فى النسخ

س: ما هو سبب الاختلاف فى النسخ؟

ج: اختلاف الاجتهادات.

أول ما نسخ

س: ما هو أول ما نسخ القرآن؟

ج: لا دليل عندنا على ذلك (أى النسخ بهذا المعنى).

التدرج فى نزول الآيات

س: ما هى حكمة التدرج فى نزول القرآن الكريم؟

ج: التدرج هو الطريق العملى للتطبيق، والضمان على الاستمرارية والنجاح.

إعجاز القرآن

س: كيف نستطيع التعرف على إعجاز القرآن؟

ج: عدم الإمكان من الإتيان حتى بسورة من مثله هو دليل على إعجازه.

قال تعالى?: وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين().?

الإعلام المضاد

س: كيف قاوم القرآن الكريم الإعلام المضاد؟

ج: بالإعلام الصحيح.

القرآن والفقہ الإسلامى

س: ما هو دور القرآن فى الفقہ الإسلامى؟

ج: قسم من الفقہ مأخوذ من القرآن الحكيم، فإنه من مصادره.

القرآن والفكر الإسلامى

س: ما هو دور القرآن فى الفكر الإسلامى؟

ج: هو مصدر الفكر الإسلامى.

القرآن والتربية

س: ما هو دور القرآن فى التربية والهداية؟

ج: هو يهدى ويربى.

قال تعالى?: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا().?

إشكالات فلسفية

س: هل يتمكن القرآن من الإجابة على جميع الاشكالات الفلسفية والعلمية؟

ج: نعم.

خلق آدم عليه السلام

س: يصور لنا القرآن الكريم أنه سبحانه خلق آدم عليه السلام من طين ونفخ فيه من روحه، بينما العلم الحديث يبحث عن أصل وجود الحياة والإنسان على الأرض فيحتملون أن الحياة ابتدأت من خلال خلية فأخذت تنمو وتتطور، وغيرها من النظريات؟  
ج: لا دليل على ما يقولون، والصحيح ما ذكره القرآن الكريم.

نزول القرآن

س: هل إن القرآن نزل على الرسول صلى الله عليه و اله في ليلة واحدة أو بالتدريج؟

ج: نزل مرة واحدة في ليلة القدر، ثم بالتدريج.

ترتيب القرآن

س: لماذا لم يرتب القرآن بالشكل الذي نزل؟

ج: لأن ترتيبه في اللوح المحفوظ هو هكذا، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه و اله بهذا الترتيب الموجود في المصاحف اليوم).  
أقسام القرآن

س: كيف ينقسم القرآن الكريم؟

ج: هناك تقسيمات حسب الأجزاء والسور والآيات وما أشبه.

الآية

س: ما هو معنى (الآية)؟

ج: العلامة.

السورة

س: ما هي السورة؟

ج: سور حول بعض الآيات.

الآيات العلمية

س: لماذا لم يجعل الله سبحانه الآيات العلمية في القرآن بشكل يكون مدلولها واضحاً لا لبس فيه، وقاطعاً لا يحتمل معاني عديدة؟  
ج: ذكرها الله سبحانه كما في التفاسير، مضافاً إلى أن للقرآن الكريم أسلوبه الخاص.

نصوص في العلم الحديث

س: لماذا لم يعط القرآن نصاً علمياً دقيقاً لقضية علمية اكتشفها العلم اليوم، لتهدف بوجود الله وانتساب القرآن إليه، ولا- يمكن الاعتذار بأن ذلك النص من أهل ذلك العصر الذي نزل فيه القرآن، ولماذا نزل فيه ما هو مبهم كالحروف المقطعة في أوائل بعض السور؟

ج: ذكره المفسرون، ومن جمال القرآن أن يكون له مبهم وواضح.

الإعجاز العددي

س: إنني رجل من طلبة العلوم الدينية، وكنت قد توصلت من خلال دراستي للقرآن الكريم ومقارنته بالأحاديث الشريفة وسيرة الأنبياء عليهم السلام إلى نتائج فيها شيء من الإعجاز العددي في القرآن الكريم، وذلك مثل: قول الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} (١) فتبين لي بعد المقارنة:

١: أن أسم عيسى عليه السلام قد ورد في قرآن الكريم (خمساً وعشرين) مرة.

٢: أن أسم آدم عليه السلام قد ورد في القرآن الكريم نفس العدد (خمساً و عشرين) مرة.

٣: أن عدد الأنبياء الذين ورد ذكرهم في قرآن الكريم (خمس وعشرون) نبياً.

٤: أن ولادة عيسى عليه السلام توافق (٢٥) من ذى القعدة.

وفي قوله تعالى?: وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا(١).?

١: نجد اشتقاق لفظ (الليل) متكرر في القرآن الكريم (٩٢) مرة.

٢: اشتقاق لفظ (سجد) متكرر في القرآن الكريم (٩٢) مرة.

٣: اشتقاق لفظ (سبح) متكرر في القرآن الكريم (٩٢) مرة.

وهكذا، والسؤال: هل في مثل هذه الاستنتاجات أشكال شرعي؟

ج: لا بأس بمثل هذه الاستنتاجات من دون تحميل الفكرة على القرآن، كما يشترط أن لا يخالف ضرورة من ضروريات الدين، أو حكماً شرعياً أو نصاً معتبراً.

قصة يوسف عليه السلام

س: ما هي فائدة قصة يوسف عليه السلام خصوصاً بالنسبة للشباب المسلم؟

ج: التعليم والتزييه.

لماذا السور؟

س: ما هي الفائدة من تقطيع القرآن الكريم سوراً؟

ج: لأن الاستمرار قد يوجب الاشتمزاز.

تكرار القصص

س: ما الغاية من تكرار سرد القصص في القرآن الكريم؟

ج: اختلاف خصوصيات القصص.

العمل بالقرآن

س: ما هي أهمية العمل بأحكام القرآن وتعاليمه؟

ج: خير الدنيا والآخرة.

## فصل: استفتاءات حول الشعائر الحسينية

### الشعائر الحسينية

إحياء عاشوراء

س: هل يجب المحافظة على إحياء عاشوراء؟

ج: نعم، وهي من أهم الشعائر الدينية.

استحباب الشعائر الحسينية

س: ما هو حكم الشعائر الحسينية من البكاء واللطم على الصدور وإقامة المجالس، ومختلف مواكب العزاء، كالزنجيل وضرب

السلاسل على الظهر، والتطبير وشدخ الرؤوس بالقامات وما أشبه؟

ج: إقامة العزاء على الإمام الحسين عليه السلام بأي نحو كان وبكل صورته المتعارفة في أوساط الشيعة، جائز على ما هو المشهور بين

الفقهاء، بل هو مستحب أيضاً، وقد اهتدى الملايين من الناس إلى الإسلام والتشيع ببركة الإمام الحسين عليه السلام وإقامة الشعائر الحسينية.

التهاون في الشعائر

س: التهاون في حضور المجالس الدينية وتعظيم الشعائر إن كان يؤدي إلى ضعف الحالة الإسلامية لدى الفرد نفسه وعياله وأبناء دينه، هل يعتبر من المعاصي؟

ج: نعم، (لأن المنبر الحسيني والشعائر الحسينية هي من أفضل الوسائل لتوعية وتهذيب المجتمع الإسلامي والمجتمعات الإنسانية، فينبغي أن لا يتهاون بهذه الشعائر الإسلامية الحقّة والتي قال عنها الإمام الصادق عليه السلام: «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيى أمرنا»)، ولا شك بأن هذه الأعمال كلها تُسيّر الرسول وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين) ويكون فيها رضى الله تعالى، نسأل الباري تعالى أن يجعلنا من المتمسكين بها لكي لا نُحرّم من شفاعتهم).

## البكاء

البكاء على المعصوم عليه السلام

س: ما هو حكم البكاء لفقد المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) ومصائبهم؟

ج: يستحب البكاء لفقد المعصوم عليه السلام ومصائبه، كما بكت فاطمة الزهراء عليها السلام على رسول الله صلى الله عليه واله بل يستحب البكاء عالياً في مصيبتهم. كما يستحب تشكيل مجالس للبكاء عليهم فهو نوع من المواساة ومن الانتصار للمظلوم، ومن سبل تثبيت محبة آل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين) في قلوب الناس.

أمة البكاء

س: يقولون أمة البكاء، نحن أمة البكاء السياسي، نحن أمة تشكل بدموعها جريان السيل الذي يحطم السدود التي تقف بوجه الإسلام، فما رأيكم؟

ج: البكاء سلاح قوى للتعبير عن المظلومية، كما هو شأن كثير من الأنبياء والأولياء عليهم السلام، ولا شك أن قضية الإمام الحسين عليه السلام جلبت عشرات الملايين من البشر إلى حظيرة الإسلام.

## ضرب الرؤوس وإدماؤها

التطير

س: في اليوم العاشر من المحرم تخرج بعض الهيئات والموكب الحسينية ويستخدمون الطبول أثناء التطير (ضرب الرؤوس بالسيوف وإدماؤها) فما حكم التطير، وما حكم الضرب على الطبول؟

ج: لا إشكال فيهما على المشهور؟، وَمَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (١)، (?ونشر فلسفه هذا العمل يرفع الشبهات، وتفصيل ذلك في كتاب الشعائر الحسينية للشهيد آية الله السيد حسن الشيرازي رحمه الله عليه).

المشهور الاستحباب

س: ما رأى سماحتكم في ضرب الرأس بالسيوف دون ضرر ومع الضرر، حفظكم الله؟

ج: المشهور بين الفقهاء الاستحباب إذا لم يكن فيه ضرر بالغ.

الحزن على سيد الشهداء عليه السلام

س: ما يقول سماحتكم في ضرب الرؤوس بالسيوف حزناً على سيد الشهداء عليه السلام وباقي الشعائر الحسينية، ألا يوجب ذلك

ضرراً على النفس؟

ج: كل شيء لم يكن فيه نص على تحريمه فهو جائز شرعاً، وإذا صار من الشعائر أو كان داخلاً تحت عنوان راجح من العناوين العامة كعنوان الإبكاء مثلاً، صار مستحباً. أما الضرر، فالدليل إنما دل على حرمة الضرر المتزايد، أما الضرر في الجملة، فلا دليل على حرمة، ومن شك أجرى أصالة البراءة عن كونه حراماً.

### الاستهزاء بالشعائر الحسينية

الشعائر والسخرية

س: لو أثارت الشعائر الدينية بصورة عامة والحسينية بصورة خاصة سخرية البعض والاستهزاء بالمؤمنين الملتزمين بهذه الشعائر الحقّة فهل يلزم من ذلك تركها؟

ج: الاستهزاء لا يغير حكماً من أحكام الإسلام، وفي القرآن الحكيم: يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ؟ (٠).

شمولية العزاء

س: فيما يخص اللطم والزنجيل نجد من يقول: إن بعض المشاركين في العزاء من غير الملتزمين دينياً والمعروفين عند أهل البلد بذلك، مما يسبب انتقاد البعض، فما هو الواجب تجاههم؟  
ج: يسعى في هدايتهم ولا يمنعون عن المشاركة في العزاء.

### مسيرات العزاء

الطبول والصنوج في المسيرات

س: هل يجوز استخدام الطبول والصنوج في المواكب الحسينية ومسيرات العزاء؟

ج: نعم يجوز استخدام الطبول ونحوها في المواكب الحسينية.

صلاة الصبح والمسيرات

س: ما رأيكم في مسيرات العزاء التي يتعارض وقتها مع صلاة الصبح وتمضي المسيرات باللطم على الصدور؟

ج: إذا لم يوجب تفويت الصلاة كان الأفضل تقديم الصلاة وإلا وجب الإتيان بالصلاة دونه.

### العزاء من دون الآلات الموسيقية

الآلات الموسيقية

س: هل يجوز استخدام الآلات الموسيقية في العزاء الحسيني لإضفاء جو من الرهبة والقوة والتأثير؟

ج: إذا كانت من آلات اللهو لا يجوز استعمالها.

المراثي الحسينية والموسيقى

س: ما هو رأي سماحتكم في مزج المراثي الحسينية مع الموسيقى وذلك في أشرطة كاسيت من أجل تداولها لدى الشباب المؤمن

ومن أجل إيصال رسالة أهل البيت عليهم السلام إلى محيط أوسع؟

ج: لا يجوز. (نعم يمكن استخدام المؤثرات الطبيعية عوضاً عن الموسيقى كصوت خرير الماء أو زقزقة العصافير وما أشبه ذلك).

الألحان



س: هل يجوز أخذ لحن الأغنية ليكون طوراً في (اللطيمات الحسينية) والأناشيد الإسلامية؟  
ج: إذا صدق عليه عنوان الغناء فلا يجوز.

### إقامة المجالس والهيئات الدينية

المجالس الحسينية والإرشاد الديني

س: إذا كان عقد الهيئات الدينية والمجالس الحسينية وإصدار الصحف والمجلات مقدّمة للتبليغ والإرشاد فهل يكون ذلك واجباً؟  
ج: نعم يجب كل ذلك.

بين البلاد الإسلامية وغيرها

س: في هذه البرهنة من الزمن يعيش بعض المسلمين في البلاد الأجنبية حالة الضياع وفقدان الشخصية الإسلامية، فهل من الأفضل تأسيس المؤسسات الثقافية الدينية من قبيل المساجد والحسينيات في تلك البلاد، أم في البلاد الإسلامية؟  
ج: في الكل، بلاداً إسلامية كانت أو غير إسلامية، حسب الإمكان.

أموال للحسينية

س: ما هو حكم التصرف في أموال يعطيها الناس مقيدةً لصرفها في بناء حسينية أو إنفاقها في شؤون المأتم وما أشبهه.. فتصرف في شؤون العمل الإسلامي؟  
ج: لا يجوز إلا برضى أصحابها.

### أحاديث شريفة

شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام

س: ورد أن ذكر اسم الإمام الحسين عليه السلام بعد شرب الماء فيه ثواب كبير وهناك عدة أحاديث في هذا السياق فما هو رأيكم وأين يمكن العثور على مثل هذه الأحاديث؟

ج: يمكنكم مراجعة كتاب (الخصائص الحسينية) للشيخ جعفر التستري، و(بحار الأنوار) للعلامة المجلسي وغيرهما (١).

(فعن داود الرقي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورت عيناه بدموعه ثم قال لي: «يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة وحط عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأنما أعتق مائة ألف نسمة وحشره الله عز وجل يوم القيامة تلج الفؤاد» (٢)).

سفينة الحسين عليه السلام أسرع

س: سمعت حديثاً يروى عن الإمام الباقر عليه السلام حيث قال: الأئمة هم سفن النجاة والإمام الحسين عليه السلام هو أكبرهم هل هذا الحديث صحيح وأين يمكن العثور عليه؟

ج: ورد أنهم عليهم السلام سفن النجاة وسفينة الحسين عليه السلام أوسع وفي لجج البحار أسرع (٣)، وروى عن الإمام الصادق عليه السلام: كلنا سفن النجاة، ولكن سفينة الحسين أوسع، وللشفاعة أسرع.

الوتر الموتور

س: ما معنى الوتر الموتور، ولماذا أطلق هذا الاسم على الإمام الحسين عليه السلام في الزيارة؟

ج: الوتر الموتور: هو المظلوم الذي قُتل ظلماً ولم يُأخذ بثأره، والإمام الحسين عليه السلام هو كذلك.

صلى الله عليك

س: ما المقصود من هذه العبارة: (صلى الله عليك يا أبا عبد الله)، وما معنى الصلوات التي يصلّيها الله تعالى عليه؟  
 ج: قال تعالى: {الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُؤْتَدُونَ ()؟ وصلوات الله على المؤمن هو الرحمة عليه، والصلوات على المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) هي أعلى مرتبة من مراتب الرحمة والرضوان، وأما الصلوات على غيرهم من المؤمنين فكل حسب شأنه ومنزلته.

## المرأة والشعائر الحسينية

النساء واللطم

س: هل يجوز للمرأة أن تنظر إلى صدور الرجال وظهورهم العارية لأجل اللطم على مصاب الإمام الحسين عليه السلام؟  
 ج: لا تتعمد النظر.

المرأة ومواكب العزاء

س: هل يجوز للمرأة أن تنظم مواكب العزاء والخروج إلى الشوارع على مرأى ومسمع الأجانب؟  
 ج: يجوز إذا لم يستلزم محرماً.

النساء والتمثيل المسرحي

س: ما حكم قيام النساء في أيام عاشوراء بأدوار الرجال في التمثيل وذلك في المجالس النسائية، كأن تقوم امرأة بدور على الأكبر عليه السلام مثلاً مع لبس ثياب المعاكس لا المماثل؟

ج: يجوز إذا لم يختلط بمحرم.

التزيين في شهر محرم

س: ما حكم ارتداء الملابس الملونة أو التزيين بالذهب للمرأة في شهر المحرم وصفر هل هو مكروه؟

ج: عدم لبس الزينة في هذه الأيام، هو نوع من الاحترام للإمام الحسين عليه السلام والجِدَاد عليه وهو يختلف من مجتمع لآخر، كما أن الإنسان يحترم والديه أو أحد أقربائه حين وفاتهم ولا يتظاهر بالزينة ولبس الذهب.

قارئة العزاء

س: هل يجوز للنساء أن تقرأ للرجال ثم تسجل أصواتهن وتوزع على العموم؟

ج: إذا كان خضوعاً بالقول لم يجز.

صوت المرأة

س: ما حكم العزاء الذي يقيمه الرجال وذلك بالاستماع إلى صوت المرأة المعزّية؟

ج: كالسابق.

تزيين الزوجة

س: هل يجوز للزوجة أن لا تزين لزوجها في شهرى محرم الحرام وصفر من باب الاحترام لما مر من مصائب على أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليهم أجمعين)؟

ج: يستحب الالتزام بمظاهر الحزن والعزاء لمصاب الإمام الحسين عليه السلام، ولكن إذا عارض الزوج ذلك فتزين له خاصة وتبقى على مظهر الحزن في المجتمع.

## خطباء المنبر الحسيني

عقد الاتفاق

س: هل يجوز لمن يقيم مجلس العزاء الحسيني أن يخالف الاتفاق الذي عقده مع الخطيب الحسيني وهو إقامة المجلس لمدة عشرة أيام مقابل مبلغ معين وعدم الالتزام هذا سوف يُفوّت على الخطيب فرصة القراءة في مكان آخر علماً بأن الخطيب يتفوّت لمعيشته من هذا المجال؟

ج: لا يجوز أن يخالف العقد

نصيحة إلى الخطباء الكرام

س: بماذا تنصحوننا نحن الخطباء والمبلغين وطلاب العلوم الدينية؟

ج: بتقوى الله، والعلم الكثير، والأخلاق الحسنة، وخدمة الناس، واللاعنف، والخطابة الجيدة، والكتابة والتأليف، وتأسيس المدارس والمؤسسات الدينية، وتعميم الوعي، والله المستعان على ذلك كله.

تسجيل الصوت

س: إذا لم يوافق الخطيب على تسجيل صوته أثناء الخطابة في شريط التسجيل، فهل يجوز مخالفته لأجل الفائدة العامة أو الخاصة؟

ج: إذا عدّ حقاً من حقوقه عرفاً لم يجز.

نقل الروايات

س: ماذا يفعل الخطيب الذي لا يطمئن للروايات التي لم تذكر مصادرها فلا يعرف هل أنها صادرة فعلاً عن المعصومين عليهم السلام أم لا؟

ج: يلتزم بما يلتزم به الخطباء المتقون في مجالسهم؟ (فيقول مثلاً: روى في الكتاب الكذائي أو عن الراوي الفلاني).

س: هل يجوز للخطيب أو المدرس أو للمتحدث أن ينقل رواية لا يعلم بصحتها؟

ج: مع الإسناد إلى الكتاب أو الراوي لا بأس. (لا على سبيل القطع بصدورها عن المعصومين عليهم السلام فلا يقول: قال الرسول صلى الله عليه و اله أو قال الإمام عليه السلام بل يقول: روى أو نقل عن الرسول أو الإمام بأنه قال كذا).

## الشعر الحسيني

س: هل صحيح أن النبي صلى الله عليه و اله كان يضيق ذرعاً بالشعراء؟

ج: لم نجد هذا، وإنما كان يمنع عن الأشعار الباطلة، أما الشعر في الإمام الحسين عليه السلام ومصابه فله ثواب عظيم.

(فعن صالح بن عقبه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أنشد في الحسين بيتا من الشعر فبكى وأبكى عشرة فله ولهم الجنة، ومن أنشد في الحسين بيتا فبكى وأبكى تسعة فله ولهم الجنة» فلم يزل حتى قال: «من أنشد في الحسين بيتا فبكى وأظنه قال: أو تباكي فله الجنة».)

لسان الحال

س: هل أن البيت الآتي صادر عن الإمام الحسين عليه السلام:

إن كان دين محمد لم يستقم

إلا بقتلى فيا سيوف خذيني

ج: البيت لأحد الشعراء وهو لسان حال الإمام الحسين عليه السلام، ولا مانع من ذلك. (والشاعر هو الشيخ محسن أبو الحب، من شعراء

كربلاء المقدسة).()

## التمثيل

تمثيل واقعة كربلاء

س: هل يجوز تمثيل واقعة كربلاء بشكل سينمائي يُعرض للعالم ويُراعى فيه الشروط الدينية أى عدم الهتك لحرمة الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته الكرام عليهم السلام؟  
ج: نعم يجوز، بشرط أن لا يكون إهانة ولا كذباً.

صورة الممثلين

س: فى حالة موافقة سماحتكم على تمثيل فيلم سينمائي عالمي لواقعة كربلاء، هل يجوز ظهور صورة الممثلين الذين يؤدون أدوار أهل البيت عليهم السلام مثل شخصية الإمام الحسين عليه السلام؟  
ج: يجوز، بشرط أن لا يكون إهانة.

المسلسلات التلفزيونية

هل يجوز تمثيل دور الأئمة عليهم السلام فى مسلسلات تلفزيونية وكذلك فى المناسبات الدينية والموكب الحسينية؟  
ج: يجوز، بشرط أن لا يكون إهانة ولا كذباً.

ملابس التمثيل

س: هل يجوز شراء ملابس من أجل تمثيل مسرحية تخص واقعة الطف أو مستلزمات تخص المسرحية؟  
ج: لا إشكال فيه.

حرمة الموسيقى

س: هل يجوز إدخال الموسيقى الحزينة أو التأثيرية فى مشاهد هذه المسرحية؟  
ج: لا يجوز استعمال آلات اللهب.

معارض فنية

س: هل يجوز إقامة معارض فنية وعالمية لنشر مبادئ ثورة الإمام الحسين عليه السلام وفكر أهل البيت عليهم السلام؟  
ج: كل ذلك جائز وراجح (مستحب).

## وقائع تاريخية

زواج القاسم بن الحسن عليه السلام

س: هل أن قضية زواج القاسم بن الحسن عليه السلام مع سكينه بنت الإمام الحسين عليها السلام وقعت فى يوم العاشر من المحرم وهذا ما يتناوله الخطباء، والشيعه فى أغلب المناطق يؤدون مراسم الزفاف وإشعال الشموع فى ليلة الثامن من المحرم، ما هو مدى صحه هذه القضية، وما هى ملاساتها؟

ج: الشيخ التستري رحمه الله عليه أشار إلى هذه القضية، وكذلك جمع من العلماء.

كتاب الخصائص الحسينية

س: هل ما ورد فى كتاب (الخصائص الحسينية عليه السلام) للعلامة الشيخ التستري رحمه الله عليه صحيح؟  
ج: يمكن الاستناد إليه.

## الأربعين الحسيني

س: هل كان رجوع سبايا أهل البيت عليهم السلام في أربعين سيد الشهداء عليه السلام وفي السنة الأولى من استشهاد الإمام الحسين عليه السلام أو كان هذا الرجوع في السنة الثانية؟  
ج: في نظري السنة الأولى كما يظهر من التواريخ.

## متفرقات

## الكمبيوتر والشعائر الحسينية

س: هل يجوز إدخال أنواع عزاء الإمام الحسين من المجالس والمواكب واللطم والزنجيل والتطبير في جهاز الكمبيوتر وعلى شكل سي دي؟  
ج: جائز.

## مراقد ذوى المعصومين

س: هل مراقد أولاد الأئمة المعصومين عليهم السلام كالسيدة زينب عليها السلام وسيدنا أبى الفضل العباس عليه السلام ورؤوس الشهداء، تعتبر في حكم مشاهد المعصومين عليهم السلام شرعاً؟  
ج: ليس حكمها الشرعى حكم مراقد المعصومين عليهم السلام(١)، ولكن يلزم تعظيمها.

## المراقد المطهرة في العراق

س: هل يجوز في هذا الوقت زيارة المراقد المقدسة في العراق؟  
ج: نعم ويستحب ذلك.

## تعظيم أولياء الله

س: هل تعظيم أولياء الله وتخليد سيرتهم وذكرهم شرك؟  
ج: كلا (بل يعدّ من أهم الشعائر).

## زيارة القبور

س: هل زيارة القبور، والبناء عليها، والتبرك بآثار النبي صلى الله عليه و آله والأولياء الطاهرين، والصلاة عند قبورهم شرك؟  
ج: كلا، (فقد ورد من الفريقين الكثير من الأخبار والروايات التي تؤكد على جوازها وتحثّ عليها).

## التربة الحسينية

س: هل يحرم إعطاء مسبحة وهى من تراب كربلاء المقدسة إلى الصابئة وقد كتب عليها فى كل خرزة: (يا حسين)، وماذا أفعل إن أعطيتها إلى الصابئة أو المسيحيين إذا كان هذا حراماً؟  
ج: إذا كان يضعها فى بيته للتبرك فلا بأس، وإذا أراد مسحها بيده فلا يجوز.

## المنائر والمآذن

س: المنائر تعتبر اليوم من علائم المساجد والحسينيات، فلماذا ورد هدم بعضها فى عهد الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؟

ج: لعله لأجل إشرافها على بيوت الناس.

???

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسة

محمد الشيرازي

رجوع إلى القائمة

### پی نوشتها

- ( بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٦١ ب ١٢ ح ١.
- ( سورة المزمل: ٢٠.
- ( وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٩١ ب ١١ ح ٧٧٠١.
- ( الكافي: ج ٢ ص ٦١٠ باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن ح ١.
- ( وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٨٨ ب ١١ ح ٧٦٩٢.
- ( الكافي: ج ٢ ص ٦١٠ باب البيوت التي يُقرأ فيها القرآن ح ٣.
- ( بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ١٨٧ ب ١٨٨ ح ٢٠ ح ٩.
- ( وسائل الشيعة: ج ٦ ص ٢٠٤ ب ١٩ ح ٧٧٣٤.
- ( على كراهة في ذلك، حيث ورد في (رسالة المسائل الإسلامية) للإمام الشيرازي ؟ ص ١٥٣ المسألة ٥١١: يكره للحائض قراءة القرآن الكريم، واصطحابه وحمله ومس ما بين سطوره بيدنها وهكذا يكره لها أن تختضب بالحناء وما شابه.
- ( قال على بن الحسين عليه السلام: «من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه و اله ويرى منزله من الجنة» من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٢٧ باب فضائل الحج ح ٢٢٥٧.
- ( الكتاب هو الجزء ٩٨ من موسوعة الفقه، ويقع في ٢٧٨ صفحة ويشتمل على عناوين هامة، منها: مسائل حول القرآن الكريم، فصل في الترجمة واللحن، فصل في وجوب القراءة كما في المصحف، فصل في فضل القرآن تعليماً وتعليمياً، فصل في التفكير في القرآن وغيرها.
- ( سورة الذاريات: ٢٢.
- ( سورة النحل: ٨٩.
- ( تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان)، لسماحة الإمام الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (١٣٤٧ - ١٤٢٢هـ) يقع في ثلاثين جزءاً حسب أجزاء القرآن الكريم، طبع مؤسسة الوفاء بيروت لبنان، عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ( تفسير القرآن الكريم، للعلامة السيد عبد الله شبر (١١٨٨ - ١٢٤٢هـ) يقع في مجلد واحد وعدد صفحاته أكثر من خمسمائة صفحة.
- ( للإمام الشيرازي.؟
- ( سورة آل عمران: ٧.
- ( سورة القيامة: ٢٢-٢٣.
- ( سورة طه: ٥.
- ( سورة النحل: ٩.
- ( سورة الرعد: ٣١.
- ( سورة النحل: ٤٣، سورة الأنبياء: ٧.
- ( راجع تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان: ج ١٤ ص ٩٩.

( سورة البقرة: ٧٤.

( سورة النور: ٣٥.

( سورة الشورى: ١١.

( سورة النور: ٣٥.

( انظر تفسير شبر: ص ٣٠٨، ط ١ عام ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥م مؤسسة الأعلمی بیروت لبنان، وتفسير تقريب القرآن إلى الأذهان: ج ١٨ ص ١٠٥، ط ١ عام ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م، مؤسسة الوفاء بيروت لبنان.

( سورة البقرة: ٧٥.

( بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٦٨ ب ٥٠ ضمن ح ٣٨.

( سورة الأحزاب: ٣٧.

( وفي تفسير (تبيين القرآن) للإمام الشيرازي: ؟ ج ٣ ص ٦٩. (وإذ؟ واذكر يا رسول الله صلى الله عليه و اله قصة زيد، فقد تبناه الرسول صلى الله عليه و اله قبل نزول الشريعة، ثم لما جاء الإسلام زوجه الرسول صلى الله عليه و اله بزوجه، فطلقها، فأخذها الرسول صلى الله عليه و اله، لأجل أن يبطل حكم الجاهليين بأن زوجه الابن المتبنى مثل زوجه الابن الحقيقي تحرم على الرجل؟ تقول للذي؟ أى زيد؟ أنعم الله عليه؟ بالإيمان؟ وأنعمت عليه؟ بأن أعتقته بعد أن كان عبداً؟ أمسك عليك زوجك؟ احفظها ولا تطلقها، وذلك حين صارت مخاصمة بينهما وأراد طلاقها؟ واتفق الله؟ خف الله في أمرها؟ وتخفى؟ يا محمد صلى الله عليه و اله؟ في نفسك ما؟ أى الذى أمرك الله به من تزوجها بعد طلاقه لها لأجل إبطال أمر جاهلي؟ الله مبدية؟ يظهره الله سبحانه؟ وتخشى الناس؟ تخافهم أن يعيروك به؟ والله أحق أن تخشاه؟ وهذا كناية عن عدم الاهتمام بأمر الناس لوضوح أن النبي صلى الله عليه و اله لم يكن عمل شيئاً ينبغي له أن يكون خائفاً من الله لأجل ذلك العمل؟ فلما قضى زيد منها؟ من زوجته؟ وطراً؟ حاجة، بأن لم يبق له حاجة فيها فطلقها وتم عدتها؟ زوجها؟ أمراك بتزوجها؟ لكى لا يكون على المؤمنين حرج؟ فتكون توسعه على المؤمنين؟ فى أزواج أديانهم؟ من جهة جواز تزويج زوجات أولادهم الذين تبوهم بعد الطلاق وما أشبه؟ إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله؟ أى لا يكون ضيق وحرج فيما أحل الله؟ مفعولاً؟.

( سورة آل عمران: ١٣٩.

( سورة آل عمران: ٩٣.

( وفي تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان) للإمام الشيرازي: ؟ ج ٤ ص ١١ (كان إذا أكله أى لحم الإبل هيج عليه الخاصرة فحرمه على نفسه).

( سورة البقرة: ٢٣٨.

( سورة الإسراء: ٧٨.

( سورة الأعراف: ١٧٢.

( قال تعالى: [ويضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم] سورة الأعراف: ١٥٧.

( سورة الكهف: ٨٦.

( وفي تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان) ج ١٦ ص ١٧: «الإنسان إذا كان فى طرف مغربه جبل رأى الشمس تغرب خلف الجبل وإذا كان صحراء رآها تغرب فى الصحراء، وإذا كان بحراً وجدها تغرب فى البحر، وكان ذو القرنين وصل إلى محل من شاطئ المحيط الأطلسى وكان يسمى بحر الظلمات فوجد الشمس تغرب فى البحر، فان البحر فى اللغة يسمى (عيناً) كما ان حمته بمعنى كدره أى فى بحر ذى كدره فى لون مائه، أو المراد أنه رآها قد غربت فى عين كبيرة ذات حماة، ولا يخفى أن الآية تقول: [وجدها] فهى حكاية عما

جاء في نظر ذى القرنين، لا عن الواقع».

( سورة المائدة: ٣٥.

( حيث قال تعالى: [وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون] سورة النحل: ٦٨.

( سورة القيامة: ٢٢-٢٣.

( سورة مريم: ٣١.

( سورة التحريم: ١.

( سورة آل عمران: ٩٣.

( سورة البقرة: ٢٢٣.

( باستثناء أيام الحيض وسائر ما استثنى من حال الصوم والإحرام وشبههما.

( راجع تفسير شبر: ص ٤٤ ط ١ مؤسسه الأعلمی بیروت لبنان عام ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.

( سورة التوبة: ١١٧.

( سورة النحل: ٨٩.

( سورة المائدة: ٦.

( وفى تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان) للإمام الشيرازى: ؟ ج ٦ ص ٥٤-٥٥؟ و ؟اغسلوا؟ أيديكم؟ ولما كان المنصرف من اليد تمام اليد إلى الكتف أخرجه بقوله؟: إلى المرافق؟ فإن الغسل يستثنى منه غسل العضد، ولذا لا يستفاد من (إلى) هذه كونها غاية للغسل، بل المستفاد منها كونها غاية للمغسول، فإنك لو قلت لمصاب بالمرض: أدهن رجلك إلى الركبة، لم يستفد عرفاً منه لزوم كون التدهين من الإصبع إلى الركبة، بل استفيد كون الفخذ خارجاً عن التدهين، وعلى هذا فاللازم فى الوضوء الابتداء من الأعلى لأنه الغسل الطبيعي الذي وردت به السنة.

( سورة آل عمران: ١٠٢.

( سورة التغابن: ١٦.

( سورة الحج: ٣٨.

( وفى تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان): ج ١٧ ص ١١٣ (فإنه يمنع الكفار عنهم، وينصرهم على أعدائهم، والإتيان من باب المفاعلة للإلغاف إلى المدافعة التي تقع بين الكفار وبين الأمور التي جعلها الله سبحانه وسيلة للدفاع عن المؤمنين).

( سورة يوسف: ٢٨.

( سورة الأنفال: ٢.

( سورة الرعد: ٢٨.

( سورة التوبة: ٨١.

( سورة الفاتحة: ٣.

( وفى تفسير مجمع البيان: ج ١ ص ٥٢: (الرحمن الرحيم) اسمان وضعا للمبالغة، واشتقا من الرحمة، وهى النعمة، إلا أن فعلا أشد مبالغة من فعيل. وحكى عن أبى عبيدة أنه قال: الرحمن: ذو الرحمة، والرحيم: هو الراحم، وكرر لضرب من التأكيد.

( انظر تفسير مجمع البيان: ج ١ ص ٥٤.

( سورة الفاتحة: ٥.

( وفى تفسير مجمع البيان: ج ١ ص ٦٣: (وأما تكرر قوله؟ إياك؟ فلائنه لو اقتصر على واحد، ربما توهم متوهم أنه لا يتقرب إلى الله



تعالى إلا بالجمع بينهما، ولا يمكنه أن يفصل بينهما، وهو إذا تفكر في عظمة الله تعالى كان عبادة، وإن لم يستعن به).

( ) وفي تفسير مجمع البيان: ج ١ ص ٥٥: (الحمد والمدح والشكر متقاربة المعنى، والفرق بين الحمد والشكر: إن الحمد نقيض الذم، كما أن المدح نقيض الهجاء. والشكر نقيض الكفران. والحمد قد يكون من غير نعمة، والشكر يختص بالنعمة، إلا أن الحمد يوضع موضع الشكر، ويقال: الحمد لله شكراً، فينصب شكراً على المصدر، ولو لم يكن الحمد في معنى الشكر لما نصبه، فإذا كان الحمد يقع موقع الشكر، فالشكر هو الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم، ويكون بالقلب وهو الأصل، ويكون أيضاً باللسان. وإنما يجب باللسان لنفي تهمة الجحود والكفران. وأما المدح فهو القول المنبئ عن عظم حال الممدوح مع القصد إليه).

( ) سورة الفاتحة: ٢.

( ) سورة الفاتحة: ٥.

( ) سورة الفاتحة: ٤.

( ) سورة الفاتحة: ٦.

( ) راجع الكافي: ج ١ ص ٤١٦-٤١٧ باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية ح ٢٤.

( ) سورة الفتح: ٦، سورة المجادلة: ١٤، سورة الممتحنة: ١٣.

( ) سورة البقرة: ١، سورة آل عمران: ١، سورة العنكبوت: ١، سورة الروم: ١، سورة لقمان: ١، سورة السجدة: ١.

( ) سورة الأعراف: ١.

( ) سورة الرعد: ١.

( ) سورة يونس: ١، سورة هود: ١، سورة يوسف: ١، سورة إبراهيم: ١، سورة

الحجر: ١.

( ) سورة مريم: ١.

( ) سورة غافر: ١، سورة فصلت: ١، سورة الزخرف: ١، سورة الدخان: ١، سورة الجاثية: ١، سورة الأحقاف: ١.

( ) سورة الشورى: ١-٢.

( ) سورة لقمان: ٣٤.

( ) سورة الجن: ٢٦-٢٧.

( ) سورة الحجر: ٩.

( ) سورة الحج: ٥٢.

( ) وفي تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان: ج ١٧ ص ١٢٤: بان يطله ويزيله بسبب النبي والرسول إذ يبين الرسول للناس أن هذا زائد وهذا ناقص، وهذا أصيل وهذا دخيل.

( ) سورة البقرة: ٢٣.

( ) سورة الإسراء: ٩.

( ) للتفصيل انظر كتاب (متى جمع القرآن؟) للإمام الشيرازي (قدس سره الشريف).

( ) سورة آل عمران: ٥٩.

( ) سورة الإنسان: ٢٦.

( ) راجع وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٢٠ ب ١٠ ح ١٥٥٣٢.

( ) سورة الحج: الآية: ٣٢.

( سورة يس: ٣٠.

( انظر بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٠٣ ب ٣٦ ح ١٦، البحار: ج ٥٩ ص ٢٨٦ ب ٨٨ والبحار: ج ٦٣ ص ٤٦٤ ب ٢ ح ١٧.

( الكافي: ج ٦ ص ٣٩١ باب النوادر ح ٦.

( راجع الخصائص الحسينية: ص ٥ ط ٤ عام ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف.

( سورة البقرة: ١٥٦-١٥٧.

( وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٥٩٦ ب ١٠٤ ح ١٩٨٨٩.

( هو الخطيب الشاعر الشيخ محسن بن محمد أبو الحب الكعبي الحويزي الحائري (١٢٣٥ ١٣٠٥ هـ)، ينتسب إلى بيت علم وأدب يعرف ب (آل الحب) التي تنتسب إلى قبيلة بني كعب العربية.

ولد في كربلاء المقدسة ونشأ بها، ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم ثم درس العلوم العقلية والنقلية على أعلام عصره، ودرس الحديث والتفسير والفقه والأدب حتى عد خطيباً بارعاً وشاعراً كبيراً، كان حسن المعاشرة، طيب المحادثة، ورعاً ملازماً للذكر في مجالس كربلاء.

وعامة أشعاره في رثاء أهل البيت عليهم السلام جمعت في ديوان باسم (الحائريات) وهو مخطوط بخط حفيده الخطيب الشاعر محسن بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ محسن. ونورد هنا القصيدة التي تضمنت البيت المذكور في السؤال.

إن كنت مشفقة على دعيني

ما زال لومك في الهوى يغويني

لا تحسبي أنى للومك سامع

إنى إذن في الحب غير أمين

بينى وبين الحب عهد كلما

رام العواذل نقضه تركوني

ألبسته ثوب الوقار تجملا

كيلا ترى بى حالة المجنون

إن جن خل العامرية يافعا

فلقد جننت ولم يحن تكويني

لو أن صادحة الحمام تعقلت

ما بى لأبدلت الغنا بأنين

أو أن صال المنحنى مستمطر

دمعى لأبقاه بغير غصون

البرق أنفاسى إذا هى صعدت

والغيث دمعى والرعود حنيني

قالوا التجلد، قلت ما هو مذهبي

قالوا التوحيد قلت هذا ديني

لا فى سعاد ولا رباب وإنما

هو فى البقايا من بنى ياسين

الحب هذا لا كمن تاهت به  
 فى الغى سود ذوائب وغيون  
 لما سمعت بذكر يومهم الذى  
 فى كربلاء جرى ألفت شجونى  
 غوثاه من ذكراك وقعه كربلاء  
 يا أم كل حزينة وحزين  
 ليس اللديغ سوى لديغك لا الذى  
 أمسى يكابد نهشة التين  
 وعسى اللديغ أصاب حينا راقيا  
 إلا لديغك ما له من حين  
 حتى القيامة وهى دون عذابه  
 بلظى همومك لا لظى سجين  
 لاقى الحسين بك المنون وليتى  
 لاقيت فيك عن الحسين منونى  
 يا بيضة الإسلام أنت حريه  
 بعد الحسين بصفقة المجنون  
 أعطى الذى ملكت يداه إلهه  
 حتى الجنين، فداه كل جنين  
 فى يوم ألقى للمهالك نفسه  
 كيما تكون وقاية للدين  
 وبيوم قال لنفسه من بعدما  
 أذى بها حق المعالى بينى  
 أعطيت ربي موثقا لا ينقضى  
 إلا بقتلى فاصعدى وذرينى  
 إن كان دين محمد لم يستقم  
 إلا بقتلى يا سيوف خذينى  
 هذا دمي فلترو صادية الطبا  
 منه، وهذا للرماح وتينى  
 هذا الذى ملكت يمينى حسبه  
 ولأتبعنه يسرتى ويميتى  
 خذها إليك هدية ترضى بها  
 يا رب أنت وليها من دونى  
 أنفقت نفسى فى رضاك ولا أرا

نى فاعلا شيئا وأنت معينى  
 ما كان قربان الخليل نظير ما  
 قربته كلا ولا ذى النون  
 هذى رجالى فى رضاك ذبائح  
 ما بين منحور وبين طعين  
 رأسى وأرؤس أسرتى مع نسوتى  
 تهدى لرجس فى الضلال ميين  
 وإليك أشكو خالقى من عصبه  
 جهلوا مقامى بعدما عرفونى  
 جعلوا عظامى موطأ لخيولهم  
 يا رب ما ذنب به أخذونى  
 ماء الفرات محلل لكلاهم  
 وأنا الذى من ورده منعونى  
 ميراث جدى خالص لى دونهم  
 ما بالهم عن إرثه طردونى  
 أوصى نبيك قومه فى آله  
 وأنا ابنه حقا وما حفظونى  
 هذا وقد كنت الرقيب عليهم  
 يؤذيك ما من فعلهم يؤذينى  
 خذ لى بثأرى وانتقم لى منهم  
 أنا عبد القن الذى ظلمونى  
 لم يبق لى شىء أعد نفيسه  
 لرضاك غير عليلى الموهون  
 هذا عليلى لا يطيق تحركا  
 لو يستطيع بنفسه يفدينى  
 أبقيته ليكون بعدى موضعا  
 للناس غامض سررك المكنون  
 هذى أمانه أحمد أديتها  
 فاشهد على بها وأنت أمينى  
 يا أيها الملك المحجب وثبه  
 يعتو لها بالذل كل حرون  
 أترى سواك اليوم أرتق فتقها  
 هيهات ليس سواك بالمأمون

ذهب الحسين بطخية لم تنكشف  
 إلا بضوء حسامك المسنون  
 خشعت له حتى السباع قلوبها  
 وترقرقت حتى عيون العين  
 غضب الإله لعقر ناقة صالح  
 حتى أذاقهم عذاب الهون  
 وابن النبي رضيعه في حجره  
 رضع السهام بنحره المطعون  
 ولقد خشيت بأن تزور منيتي  
 قبل انتصاركم بنى ياسين  
 لا خير في عمر الفتى ما لم يكن  
 يفنى بنصرة صاحب وخدين  
 هي بغية لو أننى أدركتها  
 لعلمت أنى لست بالمغبون  
 هيهات ذكرك يا مربع كربلا  
 بعد الزمان وقربه ينسينى  
 ما أنت إلا روضة ممطورة  
 بدم الأحبة لا السحاب الجون  
 لا تنبتى إلا بدورا وابهجي  
 بهم ابتهاج الروض بالنسرين  
 جادوا لربهم بكل نفيسة  
 وفدوا إمامهم بكل ثمين  
 ثبتوا لمقترع الألو ف حمايه  
 عنه وما زادوا على السبعين  
 لى مثل نيتهم ولكن القضا  
 والجد أخرنى وهم سبقونى  
 يا من بحبهم وبغض عدوهم  
 يوم القيامة فى غد تحصينى  
 أعنى الكرام الكاتبين توغلى  
 فى الموبقات بكثرة التدوين  
 ما قمت من ذنب أحاول توبه  
 إلا وقفت بمثله من حين  
 منوا بلطفكم على فإنى

عجزت بحمل صغارهن متوني

إن كنتم لا تشفعون لغير ذي

درع فمن للخاطي المسكين

من يعتصم بولائكم لم يعتصم

إلا بجبل للإله متين

انظر معجم خطباء كربلاء، للسيد سلمان هادي آل طعمة: ص ٢٤٤ ٢٤٧، ط ١.

() في عدم جواز التقدم على الإمام عليهم السلام في الصلاة أو محاذاته، وفي أحكام الجنب والحائض وما أشبه.

() وهذه نماذج مما ورد في كتب العامة: في مصنف عبد الرزاق الصنعاني: ج ٣ ص ٥٦٩ ح ٦٧٠٨ ط المكتب الإسلامي بيروت، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرنا عطاء الخراساني، قال: حدثني عبد الله بن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة».

وفي ج ٣ ح ٦٧٠٩: عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال: كان ابن عمر يمر على قبر واقد أخيه فيقف عليه فيدعو له ويصلي عليه.

وفي ح ٦٧١٠: عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله.

وفي ح ٦٧١١: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا ابن أبي مليكة: أن النبي صلى الله عليه و اله قال: «اتوا موتاكم فسلموا عليهم وصلوا عليهم فإن لكم فيهم عبرة»، قال ابن أبي مليكة: ورأيت عائشة تزور قبر أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر ومات بالحبشى وقبر بمكة.

وفي ح ٦٧١٢: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا محمد بن قيس بن مخزوم قال: سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه و اله تقول: ألا أخبركم عنى وعن النبي صلى الله عليه و اله قلنا: بلى، قالت: لما كانت ليلى انقلب فوضع نعليه عند رجليه ووضع رداءه حتى بسط طرف إزاره على فراشه فلم يلبث إلا ريث ظن أنى قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا فجعلت درعى فى رأسى واختمرت ثم تقنعت بإزارى فانطلقت فى أثره حتى جاء البقيع فرفع يده ثلاث مرات وأطال القيام ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت وهول فهورول وأحضر فاحضرت فسبقت فدخلت فليس إلا أن اضطجعت، فدخل فقال: «ما لك يا عائشة حشياً رابية»، قلت: لا شىء، قال: «أتخبرينى أو ليخبرنى اللطيف الخبير»، قلت: يا رسول الله بأبى أنت وأمى فأخبرته الخبر، قال: «أنت السواد الذى رأيت أمامى»، قلت: نعم، قالت: «فلهز فى صدرى لهزة أوجعتنى»، ثم قال: «أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله»، فقلت: مهما يكتم الناس فقد علم الله، نعم قال: «فإن جبريل أتانى حين رأيت ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فنادانى وأخفى منك فأجبتته وأخفيتته منك وظننت أنك قد رقدت وكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشى فأمرنى أن أتى أهل البقيع فأستغفر لهم»، قالت: قلت: كيف أقول، قال: «قولى: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله للاحقون».

وفي ح ٦٧١٤: عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثت عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و اله يوماً فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطينا القبور حتى انتهينا إلى قبر منها فجلس إليه فاجاه طويلاً ثم ارتفع نحيب رسول الله صلى الله عليه و اله باكياً فبكينا لبكائه، ثم إن النبي صلى الله عليه و اله أقبل فلقيه عمر بن الخطاب فقال: ما الذى أبكاك يا رسول الله صلى الله عليه و اله؟ قال: لقد أبكنا وأفزعنا، فأخذ بيد عمر ثم أوماً إلينا فأتيناها فقال: «أفزعكم بكائى»، فقلنا: نعم يا رسول الله، قال: «فإن القبر الذى رأيتومنى عنده قبر أمى آمنه بنت وهب وإنى استأذنت ربي فى زيارتها فأذن لى».

وفي ح ٦٧١٨: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزرى عن مجاهد قال: التسليم على القبور (السلام على المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات من أهل الديار ويرحم الله المستقدمين منا وإنا إن شاء الله بكم لاحقون)، قال معمر: فكان قتادة

يذكر نحو هذا ويزيد: «أنتم لنا فرطاً ونحن لكم تبع وإنا إن شاء الله بكم للاحقون».

وفى ح ٦٧١٩: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مالك بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه و اله بمقبرة أو قال بالبيع، ثم قال: «السلام على أهل الديار فيها من المسلمين دار قوم ميتين وإنا فى آثارهم أو قال فى آثاركم للاحقون».

وفى ح ٦٧٢٠: عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثت أن النبى صلى الله عليه و اله كان ينطلق بطوائف من أصحابه إلى دفنى ببيع الغرقد فيقول: «السلام عليكم يا أهل القبور لو تعلمون مما نجاكم الله مما هو كائن بعدكم» ثم يلتفت إلى أصحابه وفيهم يومئذ الأفاضل فيقول: «أنتم خير أم هؤلاء»، فيقولون: نرجو أن لا يكونوا خيراً منا هاجرنا كما هاجروا وجاهدنا كما جاهدوا، فيقول: «بل هم خير منكم قد مضوا ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً وإنكم تأكلون من أجوركم فإن هؤلاء قد مضوا وقد شهدت لهم وإنى لا أدري ما تحدثون بعدى».

وفى ح ٦٧٢١: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله: (أن ابن عمر كان لا يمر بقبر إلا سلم).

وفى ح ٦٧٢٣: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا يحيى بن العلاء عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم قال: مر أبو هريرة وصاحب له على قبر فقال أبو هريرة: سلم، فقال الرجل: أسلم على القبر، فقال أبو هريرة: إن كان رآك فى الدنيا يوماً قط إنه ليعرفك الآن.

وفى المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٥٢٦ ح ١٣٧٣ ط دار الكتب العلمية بيروت: وقد حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن على بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني حدثنا عبد الله بن بحير قال: سمعت هانئ مولى عثمان بن عفان يقول: كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى يبلى لحيته، فيقال له: قد تذكّر الجنة والنار فلا تبكى وتبكى من هذا، فيقول إن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه»، وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «ما رأيت منظراً إلا والقبر أفضع منه».

وفى سنن الترمذى: ج ٣ ص ٣٦٩ باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر ح ١٠٥٣ ط دار إحياء التراث العربى بيروت: بسنده عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه و اله بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال: «السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر».

وفى ح ١٠٥٤: حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان والحسن بن على الخلال قالوا: حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد فى زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكّر الآخرة».

وقال: وفى الباب عن أبى سعيد وابن مسعود وأنس وأبى هريرة وأم سلمة، قال أبو عيسى: (حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون زيارة القبور بأساً، وهو قول ابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق).

وفى سنن أبى داود: ج ٣ ص ٢١٣ باب الجلوس عند القبر ح ٣٢١٢ ط دار الفكر: حدثنا عثمان بن أبى شيبه حدثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله فى جنازة رجل من الأنصار فانتبهنا إلى القبر ولم يلحد بعد فجلس النبى صلى الله عليه و اله مستقبل القبلة وجلسنا معه.

وفى ح ٣٢٣٠: حدثنا سهل بن بكار حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير السدوسى عن بشير بن نهيك عن بشير مولى رسول الله صلى الله عليه و اله وكان اسمه فى الجاهلية زحم بن معبد فهاجر إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فقال: «ما اسمك»، قال: زحم، قال: «بل أنت بشير»، قال: بينما أنا أماشى رسول الله صلى الله عليه و اله مر بقبور المشركين، فقال: «لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً» ثلاثاً، ثم مر بقبور المسلمين فقال: «لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً» وحانت من رسول الله صلى الله عليه و اله نظرة فإذا رجل يمشى فى القبور عليه

نعلان فقال: «يا صاحب السبتين ويحك ألق سبتيك» فنظر الرجل فلما عرف رسول الله صلى الله عليه و اله خلعهما فرمى بهما. وفي ح ٣٢٣٤: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: أتى رسول الله صلى الله عليه و اله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها فلم يأذن لي، فاستأذنت أن أزور قبرها، فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم بالموت».

وفي ح ٣٢٣٥: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن في زيارتها تذكراً».

وفي ح ٣٢٣٧: حدثنا القعنبى عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه و اله خرج إلى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

وجاء في مصنف ابن أبي شيبة: ج ٣ ص ٢٧ ما ذكر في التسليم على القبور إذا مر بها من رخص في ذلك ح ١١٧٨٢ ط مكتبة الرشد الرياض: حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبد الرحمن عن زاذان قال: كان على عليه السلام إذا دخل المقابر قال: «السلام على من في هذه الديار من المؤمنين والمسلمين أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا بكم للآحقون وإنا إليه راجعون».

وفي ح ١١٧٨٣: حدثنا ابن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن شريك عن جندب عن جندب الأزدى قال: خرجنا مع سلمان إلى الحرة حتى إذا انتهينا إلى القبور التفت عن يمينه فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا على آثاركم واردون.

وفي ح ١١٧٨٤: حدثنا جريح بن عبد الحميد عن عبد الأعلى عن خيثمة والمسيب وعن ليث عن مجاهد: أنهم كانوا يسلمون على القبور.

وفي ح ١١٧٨٥: حدثنا سهل بن يوسف عن ابن عون عن محمد قال: لا أعلم بأساً أن يأتي الرجل القبر يسلم عليه.

وفي ح ١١٧٨٦: حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن موسى بن عقبة: أنه رأى سالم بن عبد الله لا يمر بليل ولا نهار بقبر إلا يسلم عليه ونحن مسافرون معه، يقول: السلام عليكم، فقلت له في ذلك، فأخبرني عن أبيه: أنه كان يصنع ذلك.

وفي ح ١١٧٨٧: حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للآحقون أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع ونسأل الله لنا ولكم العافية.

وفي ح ١١٧٨٨: حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ذئب عن قره عن عامر بن سعد عن أبيه: أنه كان يرجع من ضيعته فيمر بقبور الشهداء، فيقول: السلام عليكم وانا بكم للآحقون ثم يقول لأصحابه: ألا تسلمون على الشهداء فيردون عليكم.

وفي ح ١١٧٨٩: حدثنا خالد بن مخلد عن عبد الملك بن الحسن الجارى عن عبد الله بن سعد الجارى قال: قال لي أبو هريرة: يا عبد الله إذا مررت بالقبور قد كنت تعرفهم فقل: السلام عليكم أصحاب القبور، وإذا مررت بالقبور لا تعرفهم فقل: السلام على المسلمين.

وفي ح ١١٧٩٠: حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الحكم بن فضيل عن يعلى بن عطاء عن عتيك بن جبير عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه و اله قال: أمر رسول الله صلى الله عليه و اله أن يخرج إلى البقيع فيصلي عليهم أو يسلم عليهم.

وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ٣ ص ٢٩ باب من رخص في زيارة القبور ح ١١٨٠٤: حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن محارب بن دثار عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها».

وفي ح ١١٨٠٥: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن الحارث عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و اله عن زيارة القبور ثم قال: «زوروها ولا تقولوا هجراً».



وفى ح ١١٨٠٦: حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ربيعة بن النافعة عن أبيه عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و اله عن زيارة القبور ثم قال: «إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها تذكركم الآخرة».

وفى ح ١١٨٠٧: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: زار رسول الله صلى الله عليه و اله قبر أمه فبكى وأبكى من كان حوله، فقال: «استأذنت ربي أن استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت».

وفى ح ١١٨٠٨: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفیان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه و اله مكة أتى حرم قبر فجلس إليه فجعل كهيئة المخاطب وجلس الناس حوله فقام وهو يبكي، فتلناه عمر وكان من أجرأ الناس عليه فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك، قال: «هذا قبر أمي، سألت ربي الزيارة فأذن لي وسألته الاستغفار فلم يأذن لي فذكرتها فذرفت نفسي فبكيت»، قال: فلم ير يوما كان أكثر باكيا منه يومئذ.

وفى ح ١١٨٠٩: حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد حدثنا فرقد السبخي حدثنا جابر بن يزيد حدثنا مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إني نهيتكم عن زيارة القبور فإنه قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها تذكركم الآخرة».

وفى ح ١١٨١٠: حدثنا عيسى بن يونس عن أسامة بن زيد عن نافع قال: توفي عاصم بن عمر وابن عمر غائب فلما قدم قال: دلوني على قبره فوقف عليه ساعة يدعو.

وفى ح ١١٨١٣: حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي فروة الهمداني عن المغيرة بن أبي سبيع عن ابن بريدة عن أبيه قال: جالست النبي صلى الله عليه و اله في المجلس فرأيتته حزينا، فقال له رجل من القوم: ما لك يا رسول الله كأنك حزين، قال: «ذكرت أمي» ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها إلا ثلاثة فكلوا وأطعموا وادخروا ما بدا لكم، ونهيتكم عن زيارة القبور فمن أراد أن يزور قبر أمه فليزره».

وفى شعب الإيمان لأبي بكر البيهقي: ج ٣ ص ٤٨٤ ح ٤١٣٧ ط دار الكتب العلمية بيروت: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن خيران الزاهد يقول: سمعت أبا سعيد الحسن بن أحمد الأصبخري الشافعي يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: في مواعظه دعوة منى فيها المنى إتيان المدينة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه و اله والصلاة في مسجده وفي مسجد قباء.

وفى ح ٤١٦٤: بسنده عن عبد الله بن منيب بن عبد الله بن أبي امامة عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي صلى الله عليه و اله فوقف فرفع يديه حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه و اله.

وفى شرح الزرقاني: ج ١ ص ٤٧٧ ط دار الكتب العلمية بيروت: عن مالك عن عبد الله بن دينار قال: رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه و اله فيصلي على النبي وعلى أبي بكر وعمر.

وفى سنن البيهقي الكبرى: ج ٥ ص ٢٤٩ باب زيارة القبور التي في بقيع الغرقد ح ١٠٠٧٧ ط مكة المكرمة: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و اله كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه و اله يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وآتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد».

زيارة قبور الشهداء

جاء في تفسير الطبري: ج ١٣ ص ١٤٢ ط دار الفكر بيروت: بسنده قال: كان النبي صلى الله عليه و اله يأتي قبور الشهداء على رأس كل حول فيقول: «السلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبي الدار».

وفى تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ٥١٢ ط دار الفكر: وقد جاء في الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و اله كان يزور قبور الشهداء في

رأس كل حول فيقول لهم: «سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

وفى المستدرک علی الصحیحین: ج ٣ ص ٣٣١ ح ٤٣٢٠ ط دار الکتب العلمیة بیروت: حدثنا أبو بکر إسماعیل بن محمد بن إسماعیل الفقیه بالری حدثنا محمد بن المغیره السکرى حدثنا عبد الرحمن بن علقمة المرزوى حدثنا العطف بن خالد المخزومی حدثنی عبد الأعلى بن عبد الله بن أبى فروة عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه و اله زار قبور الشهداء بأحد فقال: «اللهم إن عبدك و نبيك يشهد أن هؤلاء شهداء وأنه من زارهم وسلم عليهم إلى يوم القيامة ردوا عليه».

وفى كتاب الأحاديث المختارة للحنبلى المقدسى: ج ٣ ص ١٤ ط مكة المكرمة: قال لى طلحة: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله حتى أشرفنا على حرة واقم قال: فدنونا منها فإذا قبور بمحنية فقلنا: يا رسول الله قبور إخواننا هذه، قال: «قبور أصحابنا»، ثم خرجنا حتى إذا جئنا قبور الشهداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «هذه قبور إخواننا».

روى: عن عثمان يحفظ عنه إلا هذا الحديث عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن ربيعة بن عبد الله ابن الهدير عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه و اله: أنه أتى قبور الشهداء.

وفى سنن البيهقى الكبرى: ج ٥ ص ٢٤٩ ط مكة المكرمة: قال لى طلحة بن عبيد الله: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله فلما أشرفنا على حرة واقم تديننا منها فإذا قبور بمحنية، فقلنا: يا رسول الله هذه قبور إخواننا، فقال: «هذه قبور أصحابنا»، ثم خرجنا فلما جئنا قبور الشهداء، قال لى رسول الله صلى الله عليه و اله: «هذه قبور إخواننا».

وفى مصنف عبد الرزاق: ج ٣ ص ٥٧٣ ح ٦٧١٦ ط المكتب الإسلامى بيروت: عبد الرزاق عن رجل من أهل المدينة عن سهيل بن أبى صالح عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: كان النبي صلى الله عليه و اله يأتى قبور الشهداء عند رأس الحول فيقول: «السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

وفى مختصر المختصر لأبى المحاسن الحنفى: ج ٢ ص ٣٤٩ ط عالم الكتب بيروت: روى عن طلحة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله فى سفر فلما أشرفنا على حرة واقم إذا نحن بقبور، قلنا: يا رسول الله هذه قبور إخواننا، قال: «هذه قبور أصحابنا»، فلما جاء قبور الشهداء قال: «هذه قبور إخواننا» ثم قال: وعن أبى هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه و اله خرج إلى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنى قد رأيت إخواننا» قالوا: يا رسول الله لسنا بإخوانك، قال: «بل أنتم أصحابى، وأخوانى الذين يأتون من بعدى وأنا فرطهم على الحوض».

وفى مسند البزار: ج ٣ ص ١٦٩ ط مؤسسه علوم القرآن بيروت: عن طلحة قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله إلى قبور الشهداء فلما نزلنا من حرة واقم رأينا قبورا بمحنية الجبل، فقلنا: يا رسول الله هؤلاء إخواننا، قال: «هؤلاء أصحابنا» ثم خرجنا حتى جئنا قبور الشهداء، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «هذه قبور إخواننا ودعا لهم».

ورواه احمد فى مسنده: ج ١ ص ١٦١ ح ١٣٨٧ ط مؤسسه قرطبة مصر. وروى أيضا فى التمهيد لابن عبد البر: ج ٢٠ ص ٢٤٥ و ٢٤٦ ط وزارة الأوقاف المغرب.

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام - رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَهْرَنًا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَسَادِرُ الْبِحَارِ - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الشفافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهابذة هذه

المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بأهل بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ اللهِ عَلَيْهِم) ولا سِيَّما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السّلام) و بِسَاحَةِ صاحِبِ الزَّمان (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ ولهذا سَيَس مع نظره و درايتِهِ، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسَّسَةً و طريقَةً لَمْ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بل تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمة" للتحرّي الحاسوبي - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دامَ عَزُّهُ - و مع مساعِدَةٍ جَمَعَ من خَرِيجِي الحوزات العلميَّة و طلابِ الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شَتَى: دِيتِيَّة، ثقافيَّة و علميَّة...

الأهداف: الدِّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثَّقَلَيْن (كتاب الله و أهل البيت عليهم السّلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّبَاب و عموم الناس إلى التَّحَرِّي الأَدَقِّ للمسائل الدِّيَتِيَّة، تخليف المطالب النَّافِعَةَ - مكانَ البِلا-تِيثِ المبتدلة أو الرَّدِيئَةَ - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيَّةٍ واسعةٍ جامعَةٍ ثقافيَّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السّلام - بباعثِ نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطُّلاب، توسعة ثقافتهم القراءة و إغناء أوقات فراغهم هُوَاةً برامِج العلوم الإسلاميَّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العَدالة الاجتماعيَّة: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أَنَّهُ يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلاميَّة و الإيرانيَّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخْرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كُتُبٍ، كُتِيبُهُ، نشره شهريَّةً، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيَّة و مكتبيَّة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثَلَاثِيَّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرِّسوم المتحرِّكة و... الأماكن الدينيَّة، السياحيَّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنّي "القائمة" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدَّة مواقع أُخَرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيَّة، الخَطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإِطلاق و الدِّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيَّة، الاخلاقيَّة و الاعتقاديَّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرِّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيَّة و اعتباريَّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميَّة، الجوامع، الأماكن الدينيَّة كمسجد جَمَكَرَانَ و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميَّة عموميَّة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةِ

المكتب الرِّئيسي: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رَمَضان" و "مفتَرَق" و فائى/ "بنايه" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويَّة الوطنيَّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الإلكتروني: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنّي: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبة، تبرعية، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

